

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

(369) الرسول ومن يقوم مقامه، (ورابطوا) قال: لا تفارقوا ذلك - يعني الأمرين - والكل لعل في كتاب الله موجه، ومعناها انكم تفلحون. وأروى عن العالم (عليه السلام): الصبر على العافية أعظم من الصبر على البلاء. يريد بذلك أن يصبر على محارم الله، مع بسك الله عليه في الرزق وتخويله النعم، وأن يعمل بما أمره الله به فيها. أروى عن العالم (عليه السلام) - في كلام طويل -: ثلاثة لا يغل عليها قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله عز وجل، والنصيحة لأئمة المسلمين، وال لزوم لجماعتهم. وقال: حق المؤمن على المؤمن، أن يحضه النصيحة - في المشهد والمغيب - كنصيحته لنفسه. ونروى: من مشى في حاجة أخيه فلم يناصره، كان كمن حارب الله ورسوله (1). وأروى: من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم (2). وأروى: لا يقبل الله عمل عبد، وهو يضمّر في قلبه على مؤمن سوءاً. ونروى: ليس منا من غش مؤمناً أو ضره أو ما كره (3). ونروى: الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله، من أدخل على أهل بيت مؤمن سروراً (4)، ومشى مع أخيه في حاجته. _____ (1) الكافي 2: 269 و 270|4 و 6 باختلاف يسير. (2) الكافي 2: 131 و 5. (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 69|26. (4) الكافي 2: 131|6 باختلاف يسير.